The Role Of Foreign Trade In Supporting Economic Reconstruction Policies In Syria

Dr. Mhd Maan Dayoub[*]
Dr. Douried Al-Issa[**]
Hossam Radwan[***]

(Received 10 / 11 / 2024. Accepted 26 / 1 / 2025)

□ ABSTRACT □

The research aimed to identify the role of foreign trade in supporting economic reconstruction policies in Syria, by studying foreign trade with its indicators (trade openness index, transit index, temporary entry index, balance of payments index) and its impact on economic reconstruction policies (economic growth rate, investment growth rate). The research relied on the descriptive analytical approach, and the time series from 1985-2020 was studied, based on official data provided by the World Bank and the Syrian Statistical Group.

The research reached a set of results, the most important of which are:

□ The independent variable represented by (trade openness growth rate and temporary openness rate) does not have a significant effect on (economic growth rate).

□ The independent variable represented by (transit growth rate) has a significant effect on (economic growth rate) and the effect is direct.

□The independent variable represented by (the growth rate of the balance of payments deficit.) has a significant effect on (the economic growth rate) and the effect is inverse.

□The independent variable represented by (the growth rate of trade openness, the growth rate of temporary entry, the growth rate of the balance of payments deficit) does not have a significant effect on (the investment growth rate).

□The independent variable represented by (the growth rate of transit) has a significant effect on (the investment growth rate) and the effect is direct.

Keywords: Foreign trade, economic reconstruction policies, Syria.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**Professor - Department Of Economics And Planning, Faculty Of Economics, Lattakia University-Syria.**
[**]**Assistant Professor - Department Of Economics And Planning, Faculty Of Economics, Lattakia University-Syria.**
[***]**Postgraduate Student - Department Of Economics And Planning, Faculty Of Economics, Lattakia University- Syria.**

دور التجارة الخارجية في دعم سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية في سورية

د. محمد معن ديوب*

د. دريد العيسى**

حسام رضوان***

(تاريخ الإيداع 10 / 11 / 2024. قُبِل للنشر في 26 / 1 / 2025)

□ ملخّص □

هدف البحث للتعرف على دور التجارة الخارجية في دعم سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية في سورية، من خلال دراسة التجارة الخارجية بمؤشراتها (مؤشر الانفتاح التجاري، مؤشر الترانزيت، مؤشر الإدخال المؤقت، مؤشر ميزان المدفوعات) وأثرها على سياستي إعادة الإعمار الاقتصادية (معدل النمو الاقتصادي، معدل نمو الاستثمار)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم دراسة السلسلة الزمنية من 1985–2020، بالاعتماد على البيانات الرسمية المقدمة من البنك الدولي والمجموعة الإحصائية السورية.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- المتغير المستقل المتمثل (بمعدل نمو الانفتاح التجاري ومعدل الانفتاح المؤقت) لا يحمل تأثير معنوي على (معدل النمو الاقتصادي).
- المتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو الترانزيت) يحمل تأثير معنوي على (معدل النمو الاقتصادي) والأثر طردي.
- المتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.) يحمل تأثير معنوي على (معدل النمو الاقتصادي) والأثر عكسي.
- المتغير المستقل المتمثل (بمعدل نمو الانفتاح التجاري، معدل نمو الإدخال المؤقت، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات) لا يحمل تأثير معنوي على (معدل نمو الاستثمار).
- المتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو الترانزيت) يحمل تأثير معنوي على (معدل نمو الاستثمار) والأثر طردي.

الكلمات المفتاحية: التجارة الخارجية، سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية، سورية.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين– سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY–NC–SA 04

* **أستاذ، كلية الاقتصاد، جامعة اللاذقية، سورية.**

** **مدرس ، كلية الاقتصاد، جامعة اللاذقية، سورية.**

*** **طالب دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة اللاذقية، سورية.**

مقدمة :

تعتبر التجارة الخارجية من أهم الركائز الأساسية لاقتصاد أي دولة، حيث تتفاعل مع مختلف القطاعات الأخرى لاقتصاد البلد، كما تتفاعل مع اقتصاديات الدول الأخرى و ذلك عن طريق عمليات الاستيراد و التصدير، والتجارة الخارجية تعتبر مصدراً مهماً للتمويل تعتمد عليه الدولة في تنفيذ سياساتها المتعلقة بالقطاعات المختلفة، وأداة أساسية لتحقيق التنمية الشاملة، لأنها تساهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي من خلال تنويع الأنشطة الصناعية في البلد وخلق قيم مضافة جديدة وخلق مصادر جيدة للتمويل يمكن الاعتماد عليها في تحسين البنى التحتية للبلد، ولذلك أصبحت التجارة الخارجية حلاً قوياً للدول التي تعرضت لأزمات ودخلت في مرحلة إعادة إعمار اقتصادها ككل.

إنّه العام الثالث عشر للحرب في سورية، الذي ظهرت فيه بوادر انتهائها وأصبحنا بحاجة ماسة لتطبيق خطة تعافٍ وإنعاش على جميع الأصعدة، ولا شك في أنّ هذا يتطلب إعداد استراتيجية شاملة لإعادة إعمار سورية متضمنة البنى التحتية والبنى الاقتصادية، بحيث تستطيع مواجهة تحديات الفترة القادمة بكل أبعادها، وخصوصاً التحديات المالية المتمثلة بإيجاد المصادر التمويلية اللازمة لنجاح سياسات إعادة الإعمار المنشودة، وبما أن التجارة الخارجية شكلت مصدراً قوياً لنمو الاقتصاد السوري خلال فترة السنوات العشر التي سبقت الحرب، وحققت معدلات نمو عالية، ومصدراً مهما لنمو الناتج المحلي وزيادة حصة الفرد منه، وثباتا في معدلات سعر الصرف، من هنا تأتي أهمية الدراسة في إظهار دور التجارة الخارجية في تطبيق سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية كمقوم أساسي في بناء الاقتصاد السوري.

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية:

- دراسة (لوصيف، فيصل، 2014) بعنوان: أثر سياسات التجارة الخارجية على التنمية الاقتصادية المستدامة في الجزائر خلال الفترة 1970- 2012.

هدفت الدراسة إلى تشخيص أهم سياسات التجارة الخارجية التي تبنتها الجزائر خلال الفترة 1970- 2012 وتحليل أهم الآثار التي ترتبت عن هذه السياسة وكيف ساهمت في تنمية الاقتصاد الجزائري وتجاوزه للأزمات التي مر بها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتقييم آثار سياسات التجارة الخارجية على التنمية الاقتصادية المستدامة خلال فترة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن التجارة الخارجية لعبت دوراً هاماً كمصدر للتمويل ودعم الاقتصاد الجزائري عن طريق زيادة الصادرات وتأمين القطع الأجنبي اللازم لتمويل الواردات.

- دراسة (محمد وعطية، 2023) بعنوان: أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في السودان- دراسة تحليلية للفترة 2002-2020.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور التجارة الخارجية في تحقيق النمو الاقتصادي في السودان خلال الفترة 2002-2020 من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واختبار التكامل المتزامن وفق منهجية الانحدار المتعدد VAR، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر معنوي للتجارة الخارجية على النمو الاقتصادي، وأن التقلبات الظرفية للنمو الاقتصادي في المدى القصير والمدى الطويل تتعلق بصدمات النمو الاقتصادي نفسه بنسبة كبيرة جداً.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة (**VIJAYASR, 2013**) بعنوان: " أهمية التجارة الدولية على مستوى العالم"

" The Importance Of International Trade In The World"

هدفت الدراسة إلى دراسة أهمية التجارة الدولية في العالم على نطاق واسع ودراسة دور التجارة الدولية في مختلف القضايا، وركزت على العلاقة بين التنمية الاقتصادية والتجارة الدولية، كما ناقشت عيوب التجارة الدولية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى نتائج أهمها: يوجد دور التجارة الخارجية في تحقيق وتيرة أسرع للتنمية الاقتصادية، ولا يمكن فصل التخطيط للتجارة الخارجية عن استراتيجية التنمية الشاملة، وعيب التجارة الدولية هو أن رفاهية الناس في الدول التي تنتج السلع والخدمات يتم تجاهلها أحياناً من أجل الأرباح وأن التجارة الدولية تؤدي إلى النمو الاقتصادي بشرط أن تكون تدابير السياسة العامة والبنية التحتية الاقتصادية ملائمة بما يكفي لمواكبة التغيرات في السيناريو الاجتماعي والمالي الناتج عنها.

- دراسة (**Ndikumana**، 2015) بعنوان: دور المساعدات الخارجية في البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد الصراع.

" The Role of Foreign Aid in Post-Conflict Countries"

ناقشت هذه الدراسة الدور الذي يمكن أن تلعبه المساعدات الإنمائية الدولية في مساعدة البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد الصراع على معالجة القيود البنيوية وتجنب أو على الأقل تقليل خطر اندلاع صراع جديد، واعتمد الدراسة على المنهج التاريخي، وعلى الأسلوب التحليلي النقدي من خلال تحليل البيانات المتعلقة بأثر المساعدات الإنمائية الدولية على البنية التحتية للدول في مرحلة إعادة الإعمار، وتوصلت الدراسة إلى إن نجاح أجندة إعادة الإعمار بعد الصراع يتوقف بشكل حاسم على قدرة الدولة على أداء وظائفها الأساسية، وخاصة الأمن والقانون والنظام وتعبئة الموارد وتوفير الخدمات العامة، ولذلك، فإن تدخلات الجهات المانحة في البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد الصراع تحتاج إلى إعطاء الأولوية لبناء الدولة كهدف أساسي، ورغم أن جميع الوظائف الأساسية للدولة بالغة الأهمية، فقد أبرزت النتائج قدرة الدولة على تعبئة الإيرادات المحلية باعتبارها مفتاحاً للنجاح في إعادة الإعمار بعد الصراع، وعلاوة على ذلك، فإن وجود الإيرادات الكافية يوفر للحكومة المساحة السياسية اللازمة لامتلاك أجندة التنمية الوطنية. وعلى هذا فإن المساعدات بقدر ما تساعد في بناء قدرة الدولة على تعبئة الإيرادات، سوف يكون لها تأثيرات غير مباشرة إيجابية على الوظائف الأساسية الأخرى للدولة والتي تشكل أهمية بالغة لأجندة إعادة الإعمار بعد الصراع. ومن ثم فإن مثل هذا النهج فعال من الناحية الاستراتيجية.

- دراسة (**Kircicek & Ozparalak**، 2023) بعنوان: الدور الأساسي للتجارة الخارجية في النمو الاقتصادي.

" The Essential Role Of International Trade On Economic Growth"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التجارة الخارجية في دعم النمو الاقتصادي للدول، لدول مجموعة العشرين خلال 25 سنة المنصرمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم أخذ أرقام النمو والصادرات والواردات لدول مجموعة العشرين خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، وتم استخدام اختبارات التكامل المشترك لفحص العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام اختبارات والد للتحقيق في العلاقة قصيرة الأجل، وتم تحليل علاقات السببية المتبادلة للمتغيرات باستخدام اختبارات السببية، ووفقًا لنتائج الدراسة، فقد ثبت تأثير الصادرات

والواردات على النمو الاقتصادي. ومن خلال هذه النتائج، يتضح من خلال اختبارات التكامل المشترك أن تنمية الصادرات والواردات في البلدان يمكن أن تدعم نموها الاقتصادي على المدى الطويل. علاوة على ذلك، توجد في المدى القصير علاقة سببية ثنائية الاتجاه بين الصادرات والنمو الاقتصادي وبين الواردات والنمو الاقتصادي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت دراسة (لوصيف وفصيل، 2014) مع الدراسة الحالية حول أن التجارة الخارجية تلعب دوراً في دعم الاقتصاد عن طريق تعزيز النمو الاقتصادي وتأمين القطع الأجنبي وهذا يتفق مع سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية على مستوى النمو الاقتصادي وسعر الصرف، وهذا ما أكدته دراسة (محمد وعطية، 2023) ودراسة (Kircicek & Ozparalak، 2023) حول أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي أحد أبعاد سياسة الإعمار في البلدان النامية، وبالنسبة لدراسة (كيكي ومحمد، 2016) فقد وضحت كيف أن لمصادر التمويل الخارجية دوراً في دعم سياسات الاستثمار أحد أبعاد سياسة إعادة الإعمار الاقتصادية، أما دراسة (VIJAYASR, 2013) فقد وضحت أهمية التجارة الخارجية في تحقيق وتيرة أسرع للنمو الاقتصادي، في حين توصلت دراسة (Ndikumana، 2015) أن لمصادر التمويل الخارجية دوراً مهماً في نجاح سياسة إعادة الإعمار.

مشكلة البحث :

تعد عملية إعادة الإعمار من أصعب العمليات الاقتصادية وتتجلى صعوبتها بشكل أساسي في صعوبة توفير مصادر التمويل للقيام بإعادة الإعمار (قروض – منح – تجارة خارجية)، وإن عدم توافر هذه المصادر لها تأثير كبير على القدرة للإقلاع بعملية بناء الاقتصاد والمجتمع على حد سواء وتفعيل مختلف قطاعاته المنتجة، وتتجلى أهمية التجارة الخارجية في أنها ملتقى للعديد من النشاطات الاقتصادية، وهي مهمة جداً بالنسبة للاقتصاد الوطني بسبب حاجة هذا الاقتصاد إلى الأسواق الخارجية للتصريف، وتأمين القطع الأجنبي اللازم لدعم خطط التنمية الاقتصادية من خلال تحقيق الفائض بين الصادرات والواردات، وفي حال الدول التي تعرضت للأزمات أو الكوارث أو الحروب، ودخلت في مرحلة الإعمار، سيلعب تحليل التجارة الخارجية دوراً أساسياً في تطبيق هذه السياسات ومعرفة مدى نجاحها، خلال سنوات الحرب فقد بينت الإحصائيات تراجع الناتج المحلي الإجمالي في سورية كما أن مكونات التبادل التجاري مع الدول تغيرت بدرجة كبيرة من السلع الرأسمالية مثل الآلات والمعدات إلى سلع ضرورية وسلع أخرى تواجه نقصاً مما أدى إلى انكماش في دور التجارة الخارجية على مستوى الاقتصاد السوري.

ومما سبق لا بد من النظر جدياً في دور التجارة الخارجية في المرحلة القادمة ألا وهي مرحلة إعادة الإعمار، حيث لا نستطيع تجاهل أهمية التجارة الخارجية في دعم تطبيق سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية (معدل النمو الاقتصادي، معدل نمو استثمار).

وبناءً عليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور التجارة الخارجية في دعم سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية كمقوم لاعادة اعمار الاقتصاد السوري؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو دور مؤشر التجارة الخارجية في دعم سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ممثلة ب (معدل النمو الاقتصادي) كمقوم أساسي لاعادة اعمار الاقتصاد السوري؟

– ما هو دور مؤشر التجارة الخارجية في دعم سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ممثلة ب (معدل نمو الاستثمار) كمقوم أساسي لاعادة اعمار الاقتصاد السوري؟

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من الناحية النظرية: من حيث هدفه في التعرف على مفهوم التجارة الخارجية وفق المؤشرات المتعلقة بقياسه (معدل نمو الانفتاح التجاري، معدل نمو الترانزيت، معدل نمو الإدخال المؤقت، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات)، والتعرف على سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية في سورية ممثلة بـ (النمو الاقتصادي، الاستثمار).

كما تأتي أهمية البحث من الناحية العملية: تنبع أهمية الدراسة من الناحية العملية من خلال محاولة إيجاد نماذج رياضية إحصائية لإيجاد العلاقة بين المتغيرات المستقلة (مؤشرات التجارة الخارجية) والمتغير التابع (سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية)، ومن كونها سيتم تطبيقها على الاقتصاد السوري، بالنتائج التي تم التوصل إليها، فسوف تقدم دليلاً بحثياً وعلمياً يمكن الاستفادة منه في المرحلة القادمة من بناء الاقتصاد السوري، كما تتمثل الأهمية العملية من خلال النتائج التي سيتوصل لها البحث من تحديد علمي ودقيق لمساهمة التجارة الخارجية في دعم سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ومدى إمكانية تطبيقها على ارض الواقع.

أهداف البحث :

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في دراسة او تحليل دور التجارة الخارجية في دعم سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية كمقوم لاعادة اعمار الاقتصاد السوري.
ولتحقيق الهدف الرئيس، تم وضع الأهداف الفرعية التالية:

– التعرف على دور مؤشر التجارة الخارجية في دعم سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ممثلة ب (معدل النمو الاقتصادي) كمقوم أساسي لبناء الاقتصاد السوري.
– التعرف على دور مؤشر التجارة في دعم سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ممثلة ب (معدل نمو الاستثمار) كمقوم أساسي لبناء الاقتصاد السوري.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتجارة الخارجية على سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية كمقوم أساسي لبناء الاقتصاد السوري. ويشتق من هذه الفرضية الفرضيات الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتجارة الخارجية بمؤشراتها (معدل نمو الانفتاح التجاري، معدل نمو الترانزيت، معدل نمو الإدخال المؤقت.، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات) على سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ممثلة ب (معدل النمو الاقتصادي) كمقوم أساسي لبناء الاقتصاد السوري.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتجارة الخارجية بمؤشراتها (معدل نمو الانفتاح التجاري، معدل نمو الترانزيت، معدل نمو الإدخال المؤقت.، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات) على سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ممثلة ب (معدل نمو الاستثمار) كمقوم أساسي لبناء الاقتصاد السوري.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث سيقوم الباحث في هذه الدراسة باستخدام أسلوب التحليل للبيانات المنشورة عن مؤشرات التجارة الخارجية خلال فترة الدراسة وكذلك البيانات المنشورة عن مؤشرات سياسات إعادة الإعمار كركيزة أساسية لبناء الاقتصاد السوري وتركزت فترة الدراسة عن المدة الممتدة من عام 1985 وحتى 2020.

الإطار النظري للبحث:

مفهوم التجارة الخارجية:

تعد التجارة الخارجية معيار تطور وتوازن الدول في تأمين احتياجاتها من الاستيراد وتصدير البضائع من وإلى العالم، ولذلك كان لها دوراً متعدد الجوانب والأهداف سواءً على مستوى الاقتصاد الوطني، وخاصةً في مجال الإنتاج وإعادة الإنتاج، أو على مستوى التجارة والعلاقات الاقتصادية الدولية (أحمد، 2007، ص 13).

عرفت التجارة الخارجية بأنها أحد فروع علم الاقتصاد التي تختص بدراسة المعاملات الاقتصادية الدولية المتمثلة في حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول المختلفة، فضلاً عن السياسات التجارية التي تطبقها دول العالم للتأثير في حركاتها (السريتي، 2009، ص 8)، كما عرفت أيضاً أنها عبارة عن تبادل السلع والخدمات بين الدول، وكذلك بين الشركات والأشخاص على المستوى الدولي. (دياب، 2010، ص 9)، ومن أشمل التعاريف التي تناولت التجارة الخارجية وصفتها بأنها نوع من التجارة الذي ينصب على كتلة التدفقات السلعية المنظورة التي تؤلف مجمل الإنتاج السلعي المادي الملموس المتداول في أقنية التجارة الدولية بين الأطراف المتداولة من جهة وعلى كتلة التدفقات الخدمية غير المنظورة التي تتألف من خدمات النقل الدولي بأنواعه، وخدمات التأمين الدولي، وحركة السفر والسياحة العالمية، والخدمات المصرفية الدولية، وحقوق نقل الملكية الفكرية، وكذلك نقل التكنولوجيا. (أحسن، 2020، ص 5).

أهمية التجارة الخارجية:

ظهرت أهمية التجارة الخارجية من خلال علاقتها مع الاقتصاد بشكل قوي، حيث يتعامل الاقتصاد مع التخصيص المناسب والاستخدام الفعال للموارد النادرة، وتهتم التجارة الخارجية أيضًا بتخصيص الموارد الاقتصادية بين البلدان، ويتم هذا التخصيص في الأسواق العالمية عن طريق التجارة الخارجية بموجب مفهوم التجارة الحرة، ويتم إنتاج أفضل المنتجات وبيعها في سوق تنافسية، وتتاح فوائد الإنتاج الفعال مثل الجودة الأفضل والسعر المنخفض لجميع الناس في العالم، وإن أحد المبادئ الأساسية للتجارة الدولية هو أنه يجب على المرء أن يشتري سلع وخدمات من بلد لديه أدنى سعر ويبيع سلعه وخدماته إلى بلد لديه أعلى سعر، طبعاً هذا مفيد للمشترين والبائعين، كما أن الدول المتقدمة لديها فرص لتسريع وتيرة تنميتها الاقتصادية، حيث يمكنهم استيراد الآلات وتكييف التكنولوجيا الأجنبية، ويمكنهم إرسال

علماءهم إلى دول أكثر تقدمية لاكتساب المزيد من المعرفة والمهارات ذات الصلة بالاحتياجات الخاصة لاقتصاداتهم النامية. (Sytsma, 2020, p22)

دور سياسات إعادة الإعمار في بناء اقتصاديات الدول:

يعد بناء الاقتصاد في الدول الخارجة من الحروب القاعدة الأساسية الفعالة لإعادة إعمار هذه البلدان. وتستند سياسات إعادة الإعمار في بناء اقتصاد البلدان إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي الزراعي واستثمار قطاعات الثروات إضافة إلى استثمار القطاع الخاص والقوى الشعبية للعمل على النهوض بالاقتصاد المحلي وتحويله إلى سوق إقليمية ودولية مزدهرة ومنفتحة، تقوده ببراعة وإبداعية المؤسسات الخاصة ويقوم على حكم القانون (زيدان، 2016، ص22)

وعلى العموم فإن العنصر الأساسي لسياسات إعادة الإعمار في بناء الاقتصاد يكون في المساهمة الفعالة للسكان في نشاطات الإنتاج وخلق الثروة وهذا يتطلب تأمين مشاركة جميع طبقات السكان في تنفيذ استراتيجية التنمية الوطنية والعملية التنموية، ويمكن توفير هذه المشاركة الفاعلة من خلال:(الراوي، 2006، ص4)

1. التخلي عن النظام المركزي لإدارة الاقتصاد.
2. زج السلطات الإدارية للمساهمة في إعداد وتحديد الأولويات وتنفيذ المشروعات التنموية.
3. توزيع الاستثمارات بشكل عادل بين جميع مناطق البلاد بالاعتماد على مؤشرات اقتصادية واجتماعية تعكس الوضع الاقتصادي والاجتماعي فيها وتأخذ بنظر الاعتبار حجم السكان وحالتهم المعيشية بالمقارنة بالمناطق الأخرى من البلاد
4. حث المانحين على التقيد بالتوزيع الإقليمي للموارد الأجنبية وفقاً لما تحدده الموازنة الوطنية.

وترتكز استراتيجية البناء الاقتصادي على أربع دعائم أساسية تحكم سياسات إعادة الإعمار والتنمية وهي: (عليوي، 2006، ص11)

1. تقوية أسس النمو الاقتصادي.
2. إعادة حيوية القطاع الخاص.
3. تحسين نوعية الحياة.
4. تقوية الأمن والاستقرار في البلاد.

العلاقة بين التجارة الخارجية وسياسة إعادة الإعمار:

ممّا لا شك فيه هو أن الاهتمام المتزايد بالتجارة الخارجية من طرف الدول التي خرجت من الحروب والكوارث، يعني به الخروج من دائرة العزلة والاندماج في عالم تميزه العلاقات التبادلية الوطيدة في جميع الميادين، خاصة الجانب الاقتصادي (يونس، 2010، ص8).

وتكمن أهداف سياسات الإعمار في نقل حالة عدم الاستقرار الاقتصادي إلى بناء الاقتصاد من رؤية تحويل النظام الاقتصادي الى نظام سوق منفتح على الاقتصاد العالمي ويتمتع بمؤسسات عصرية وشفافة توفر فيما توفر الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة والمتضررة من خلال الفترة الانتقالية من حالة اللاستقرار إلى الاستقرار ومن النظام الاشتراكي الموجه إلى النظام الحر وهدف إنشاء نظام اقتصادي حر لوضع البلاد المتضررة منذ بداية الطريق الجديدة على الخط العصري الصحيح، وهنا تلعب التجارة الخارجية دوراً مهماً في تحقيق معدلات نمو مرتفعة تحقق السيطرة

على التضخم وتعزز توازن الاقتصاد الكلي ويخلق الوظائف الجديدة ويحقق استقرار سعر صرف العملة المحلية من خلال الانفتاح على اقتصاد السوق وتطوير القطاع الخاص والاندماج في المجتمع الاقتصادي الدولي وتحسين أداء القطاع العام وإنشاء شبكة للضمان الاجتماعي للفئات الأقل حظاً خاصة أن الواقع المسيطر على اقتصاديات البلدان بعد الحرب باستثناء الهاجس الأمني الملح بخطورته على مناحي الحياة الأخرى يتركز في أربعة مشاكل رئيسية هي البطالة والديون الخارجية وإعادة الأعمار والفساد الإداري والمالي.(عبد الرحمن، 2013، ص49).

النتائج والمناقشة:

يتكون مجتمع الدراسة من الاقتصاد السوري، وقد تم اعتماد عينة من سلاسل زمنية تعبر عن متغيرات البحث خلال الفترة من 1985 ولغاية 2020 وذلك بما يتماشى مع الفترة الزمنية المحددة للبحث، وتم الحصول على معلومات وبيانات الدراسة من مصدرين رئيسيين وهما البنك الدولي، وبيانات المكتب المركزي للإحصاء.

توصيف المتغيرات: تكونت الدراسة العملية من المتغيرات الموضحة في الجدول الاتي:

الجدول (1): متغيرات الدراسة ورموزها

y1	معدل النمو الاقتصادي
y2	معدل نمو الاستثمار
x1	معدل نمو الانفتاح التجاري
x2	معدل نمو الترانزيت.
x3	معدل نمو الإدخال المؤقت.
x4	معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

- توصيف متغير (معدل النمو الاقتصادي):

النمو الاقتصادي عبارة عن عملية يتم فيها زيادة الدخل الحقيقي زيادة تراكمية ومستمرة عبر فترة ممتدة من الزمن (ربع قرن) بحيث تكون هذه الزيادة أكبر من معدل نمو السكان، مع توفير الخدمات الإنتاجية والاجتماعية وحماية الموارد المتجددة من التلوث، والحفاظ علي الموارد غير المتجددة من النضوب الجدول الاتي يبين تطور معدل النمو الاقتصادي في سورية خلال فترة الدراسة:

الجدول (2):توصيف متغير معدل النمو الاقتصادي

Descriptive Statistics										
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
معدل النمو الاقتصادي	39	15.97	-9.09	6.88	1.9003	3.68981	-1.207	.378	1.899	.741

Valid N (listwise)	39									

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

من الجدول السابق نجد أن متوسط معدل النمو الاقتصادي في سورية خلال الفترة المدروسة بلغ 1.9% بانحراف معياري 3.68% وقد بلغ اعلى مستوى من معدل النمو الاقتصادي 6.88 % بينما أدنى مستوى معدل النمو الاقتصادي فقد بلغ –9.09 % ويبين الشكل الاتي حركة متغير معدل النمو الاقتصادي على مدى فترات الدراسة:

الشكل (1): تطور معدل النمو الاقتصادي خلال الفترة المدروسة

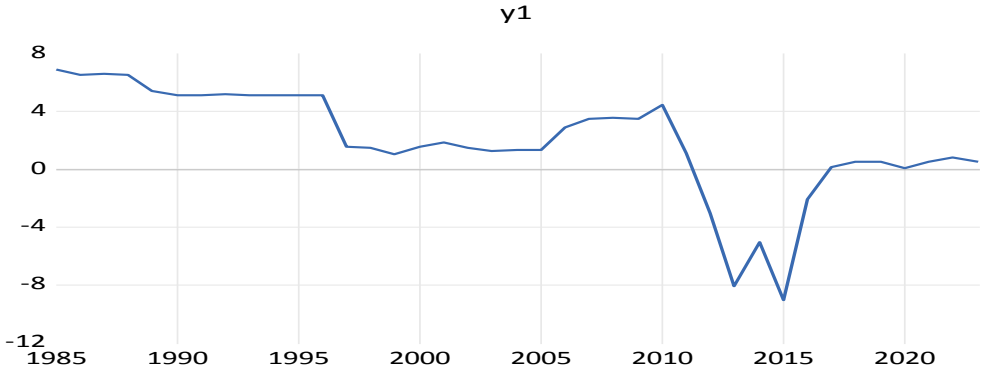

- توصيف متغير (معدل نمو الاستثمار):

قيس معدل النمو السنوي المركب معدل عائد الاستثمار – مثل صندوق الاستثمار أو السند – على مدى فترة استثمار، مثل 5 أو 10 سنوات. ويسمى هذا التقرير أيضا معدل عائد "سلس" لأنه يقيس نمو الاستثمار كما لو كان قد نما بمعدل ثابت على أساس مركب سنويا، الجدول الاتي يبين تطور معدل نمو الاستثمار في سورية خلال فترة الدراسة:

(الجدول (3) توصيف متغير (معدل نمو الاستثمار

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
معدل نمو الاستثمار	39	2.90	3.34	6.24	4.2285	.98562	1.161	.378	-.213	.741
Valid N (listwise)	39									

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

من الجدول السابق نجد أن متوسط معدل نمو الاستثمار في سورية خلال الفترة المدروسة بلغ 4.2285% بانحراف معياري 0.98% وقد بلغ اعلى مستوى من معدل نمو الاستثمار 6.24 % بينما أدنى مستوى معدل نمو الاستثمار فقد بلغ 3.34 % ويبين الشكل الاتي حركة متغير معدل نمو الاستثمار على مدى فترات الدراسة:

الشكل (2): تطور معدل نمو الاستثمار خلال الفترة المدروسة

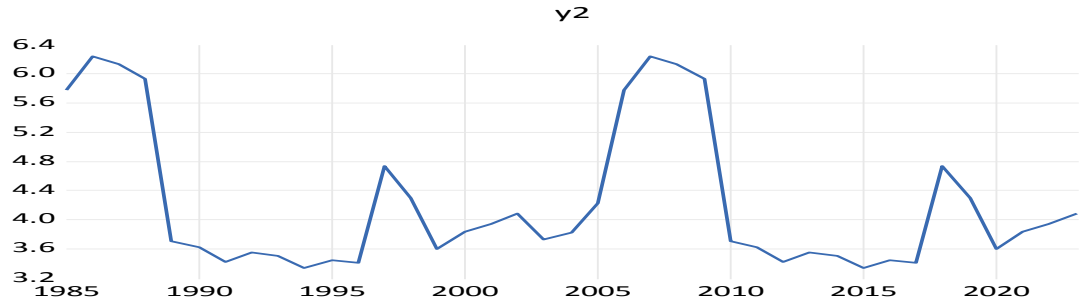

- توصيف متغير (معدل الانفتاح التجاري):

هي قياس لمدى أهمية التجارة الخارجية في الاقتصاد الكلي للبلد، والمعدل العالمي للنسبة هو 4.56 في المائة. وكلما زادت النسبة على المعدل فهذا يعني أن البلد منفتح تجاريا ويعتمد بشكل كبير على الاقتصاد العالمي. الجدول الاتي يبين تطور معدل الانفتاح التجاري في سورية خلال فترة الدراسة:

((الجدول (4) توصيف متغير (معدل الانفتاح التجاري

Descriptive Statistics										
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
معدل نمو الانفتاح التجاري	39	12.54	-6.72	5.82	-.3118	4.40293	-.137	.378	-1.810	.741
Valid N (listwise)	39									

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

من الجدول السابق نجد أن متوسط تغير معدل الانفتاح التجاري في سورية خلال الفترة المدروسة بلغ --0.3118% بانحراف معياري 4.40293% وقد بلغ اعلى مستوى من معدل الانفتاح التجاري 5.82 % بينما أدنى مستوى لمعدل الانفتاح التجاري فقد بلغ –6.72 % ويبين الشكل الاتي حركة متغير معدل الانفتاح التجاري على مدى فترات الدراسة:

الشكل (3): تطور معدل الانفتاح التجاري خلال الفترة المدروسة

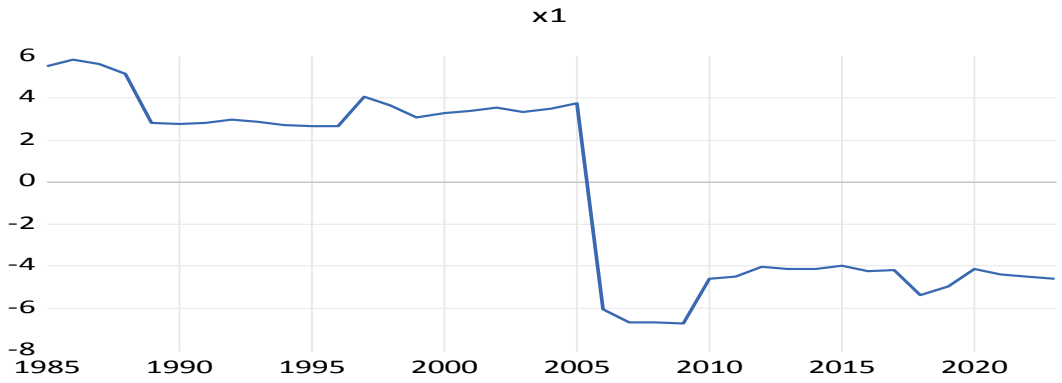

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

- توصيف متغير (معدل نمو الترانزيت):

الترانزيت هو عبارة عن نقل الركاب والبضائع إلى الأماكن التي يريدون الذهاب إليها في مجال الطيران، كما يتم تعريف ركاب الترانزيت على أنهم ركاب يستخدمون المطارات الأخرى لمدة تقل عن 24 ساعة للوصول إلى وجهتهم لإكمال رحلتهم. الجدول الاتي يبين تطور معدل نمو الترانزيت في سورية خلال فترة الدراسة:

(الجدول (5) توصيف متغير (معدل نمو الترانزيت

Descriptive Statistics										
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
معدل نمو الترانزيت.	39	.86	-.53	.33	.0905	.23450	-1.213	.378	1.046	.741
Valid N (listwise)	39									

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

من الجدول السابق نجد أن متوسط تغير معدل نمو الترانزيت في سورية خلال الفترة المدروسة بلغ 0.0905% بانحراف معياري 0.2345% وقد بلغ اعلى مستوى من معدل نمو الترانزيت 0.33 % بينما أدنى مستوى لمعدل نمو الترانزيت فقد بلغ –0.53 % ويبين الشكل الاتي حركة متغير معدل نمو الترانزيت على مدى فترات الدراسة:

الشكل (4): تطور معدل نمو الترانزيت خلال الفترة المدروسة

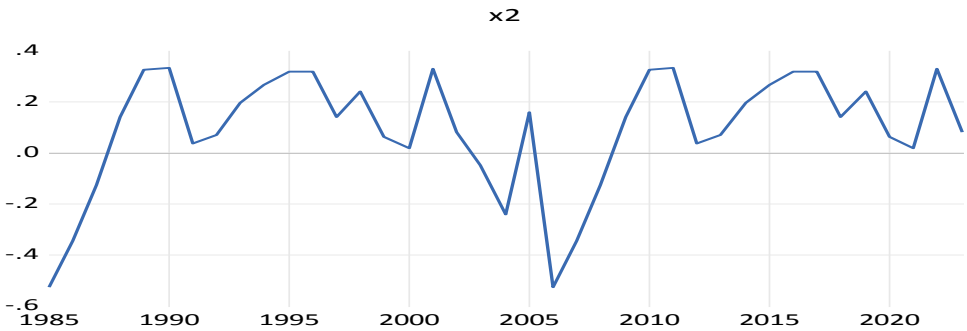

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

- توصيف متغير (معدل نمو الإدخال المؤقت):

يسمح بإدخال البضائع الأجنبية إلى الدولة مع تعليق استيفاء الرسوم الجمركية عليها بقصد إكمال الصنع لأجل التصدير خلال فترة زمنية لا تتجاوز السنة الواحدة .الجدول الاتي يبين تطور معدل نمو الإدخال المؤقت في سورية خلال فترة الدراسة:

الجدول (6) توصيف متغير (معدل نمو الإدخال المؤقت)

Descriptive Statistics										
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
معدل نمو الإدخال المؤقت.	39	2.50	2.32	4.82	3.7305	.81394	-.219	.378	-1.261	.741
Valid N (listwise)	39									

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

من الجدول السابق نجد أن متوسط تغير معدل نمو الإدخال المؤقت في سورية خلال الفترة المدروسة بلغ 3.73% بانحراف معياري 0.813% وقد بلغ اعلى مستوى من معدل نمو الإدخال المؤقت 4.82 % بينما أدنى مستوى لمعدل نمو الإدخال المؤقت فقد بلغ 2.32 % ويبين الشكل الآتي حركة متغير معدل نمو الإدخال المؤقت على مدى فترات الدراسة:

الشكل (5): تطور معدل نمو الإدخال المؤقت خلال الفترة المدروسة

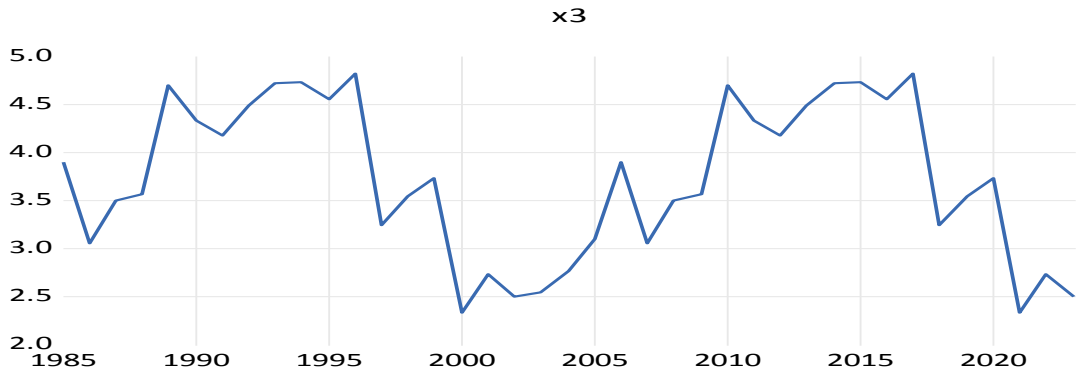

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

- توصيف متغير (معدل نمو عجز ميزان المدفوعات):

يسمح بإدخال البضائع الأجنبية إلى الدولة مع تعليق استيفاء الرسوم الجمركية عليها بقصد إكمال الصنع لأجل التصدير خلال فترة زمنية لا تتجاوز السنة الواحدة، الجدول الاتي يبين تطور معدل نمو عجز ميزان المدفوعات في سورية خلال فترة الدراسة:

(الجدول (7) توصيف متغير (معدل نمو عجز ميزان المدفوعات

Descriptive Statistics										
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error

معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.	39	14.17	-1.39	12.78	2.8523	3.37133	1.116	.378	1.914	.741
Valid N (listwise)	39									

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

من الجدول السابق نجد أن متوسط تغير معدل نمو عجز ميزان المدفوعات في سورية خلال الفترة المدروسة بلغ 2.85% بانحراف معياري 3.371% وقد بلغ اعلى مستوى من معدل نمو الإدخال المؤقت 12.78 % بينما أدنى مستوى لمعدل نمو الإدخال المؤقت فقد بلغ −1.39 % ويبين الشكل الاتي حركة متغير معدل نمو عجز ميزان المدفوعات على مدى فترات الدراسة:

الشكل (6): تطور معدل نمو عجز ميزان المدفوعات خلال الفترة المدروسة

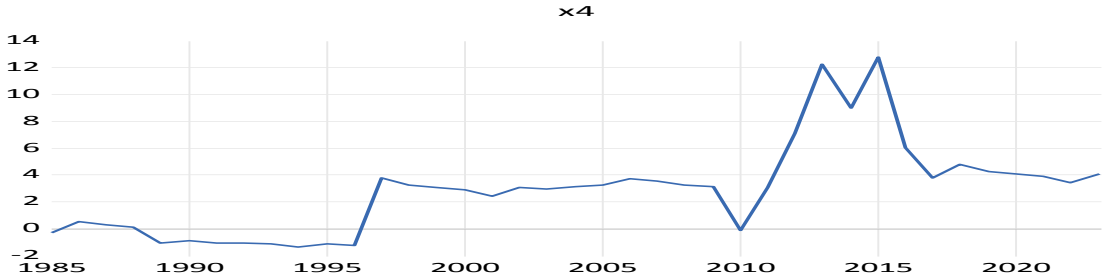

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتجارة الخارجية على سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية كمقوم أساسي لبناء الاقتصاد السوري. ويشتق من هذه الفرضية الفرضيات الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتجارة الخارجية بمؤشراتها (معدل نمو الانفتاح التجاري، معدل نمو الترانزيت، معدل نمو الإدخال المؤقت.، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات) على سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ممثلة ب (معدل النمو الاقتصادي) كمقوم أساسي لبناء الاقتصاد السوري.

سوف نقوم باختبار الانحدار الخطي المتعدد للمتغير المستقل متمثلاً ب (التجارة الخارجية) ممثلا بالأبعاد (معدل نمو الانفتاح التجاري، معدل نمو الترانزيت، معدل نمو الإدخال المؤقت، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات) معدل النمو الاقتصادي وفق ما يلي:

الجدول (8) الارتباط للفرضية الفرعية الأولى

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.980[a]	.959	.955	.78543
a. Predictors: (Constant)، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.، معدل نمو الترانزيت.، معدل نمو الإدخال المؤقت.، معدل نمو الانفتاح التجاري				

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط هو (0.980) وهو متوسط قوي و بالتالي يدل على علاقة قوية بين المتغيرات"والمتغير المستقل يفسر (95.5%) من التغير في المتغير التابع.

الجدول (9): تحليل التباين للفرضية الفرعية الأولى

ANOVA[a]						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	496.384	4	124.096	201.161	.000[b]
	Residual	20.975	34	.617		
	Total	517.358	38			
a. Dependent Variable: معدل النمو الاقتصادي						
b. Predictors: (Constant)، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.، معدل نمو الترانزيت.، معدل نمو الإدخال المؤقت.، معدل نمو الانفتاح التجاري						

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

ومن خلال جدول أنوفا يمكن القول أن الانحدار معنوي على اعتبار أن SIG=0.000<0.05، وبالتالي فإن تأثير متغيرات (التجارة الخارجية) على المؤشرات الاقتصادية المتمثلة ب (معدل النمو الاقتصادي) معنوي ونقبل الفرضية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتجارة الخارجية بمؤشراتها (معدل نمو الانفتاح التجاري، معدل نمو الترانزيت، معدل نمو الإدخال المؤقت، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات) على سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ممثلة ب (معدل النمو الاقتصادي) كمقوم أساسي لبناء الاقتصاد السوري.

الجدول (10) الانحدار للفرضية الفرعية الأولى

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	5.870	.655		8.956	.000
	معدل نمو الانفتاح التجاري	-.052	.035	-.062	-1.476	.149
	معدل نمو الترانزيت.	3.010	.584	.191	5.159	.000
	معدل نمو الإدخال المؤقت.	-.166	.170	-.037	-.978	.335
	معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.	-1.085	.046	-.991	-23.623	.000
a. Dependent Variable: معدل النمو الاقتصادي						

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

أما بالنسبة لطبيعة التأثير فتم تصميم جدول معاملات الانحدار المبين سابقا يمكن ملاحظة ما يلي

- أن للمتغير المستقل المتمثل بمعدل نمو الانفتاح التجاري لا يحمل تأثير معنوي على (معدل النمو الاقتصادي) على اعتبار أن (SIG أكبر من 0.05)
- أن للمتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو الترانزيت) يحمل تأثير معنوي على (معدل النمو الاقتصادي) على اعتبار أن (SIG أقل من 0.05) والأثر طردي.
- أن للمتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو الإدخال المؤقت) لا يحمل تأثير معنوي على (معدل النمو الاقتصادي) على اعتبار أن (SIG أكبر من 0.05)

- أن للمتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.) يحمل تأثير معنوي على (معدل النمو الاقتصادي) على اعتبار أن (SIG أقل من 0.05) والأثر عكسي.

الفرضية الجزئية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتجارة الخارجية بمؤشراتها (معدل نمو الانفتاح التجاري، معدل نمو الترانزيت، معدل نمو الإدخال المؤقت، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات) على سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ممثلة ب (معدل نمو الاستثمار) كمقوم أساسي لبناء الاقتصاد السوري.

سوف نقوم باختبار الانحدار الخطي المتعدد للمتغير المستقل متمثلاً ب (التجارة الخارجية) ممثلا بالأبعاد (معدل نمو الانفتاح التجاري، معدل نمو الترانزيت، معدل نمو الإدخال المؤقت، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات) على معدل نمو الاستثمار وفق ما يلي:

الجدول (11) الارتباط للفرضية الفرعية الأولى

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.698[a]	.487	.426	.74657
a. Predictors: (Constant)، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.، معدل نمو الترانزيت.، معدل نمو الإدخال المؤقت.، معدل نمو الانفتاح التجاري				

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط هو (0.698) وهو متوسط والمتغيرات المستقلة تفسر (42.6%) من التغير في المتغير التابع.

الجدول (12): تحليل التباين للفرضية الفرعية الثانية

ANOVA[a]						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	17.964	4	4.491	8.058	.000[b]
	Residual	18.950	34	.557		
	Total	36.915	38			
a. Dependent Variable: معدل نمو الاستثمار						
b. Predictors: (Constant)، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.، معدل نمو الترانزيت.، معدل نمو الإدخال المؤقت.، معدل نمو الانفتاح التجاري						

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

ومن خلال جدول أنوفا يمكن القول أن الانحدار معنوي على اعتبار أن SIG=0.000<0.05، وبالتالي فإن تأثير متغيرات (التجارة الخارجية) على المؤشرات الاقتصادية المتمثلة ب (معدل نمو الاستثمار) معنوي ونقبل الفرضية : يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتجارة الخارجية بمؤشراتها (معدل نمو الانفتاح التجاري، معدل نمو الترانزيت، معدل نمو الإدخال المؤقت، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات) على سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ممثلة ب (معدل نمو الاستثمار) كمقوم أساسي لبناء الاقتصاد السوري.

الجدول (13) الانحدار للفرضية الفرعية الثانية

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		

1	(Constant)	5.434	.623		8.722	.000
	معدل نمو الانفتاح التجاري	-.045	.034	-.203	-1.354	.185
	معدل نمو الترانزيت.	2.516	.555	.598	4.535	.000
	معدل نمو الإدخال المؤقت.	-.211	.161	-.174	-1.305	.201
	معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.	-.072	.044	-.247	-1.655	.107
a. Dependent Variable: معدل نمو الاستثمار						

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss

أما بالنسبة لطبيعة التأثير فتم تصميم جدول معاملات الانحدار المبين سابقا يمكن ملاحظة ما يلي

- أن للمتغير المستقل المتمثل بمعدل نمو الانفتاح التجاري لا يحمل تأثير معنوي على (معدل نمو الاستثمار) على اعتبار أن (SIG أكبر من 0.05)
- أن للمتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو الترانزيت) يحمل تأثير معنوي على (معدل نمو الاستثمار) على اعتبار أن (SIG أقل من 0.05) والأثر طردي.
- أن للمتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو الإدخال المؤقت) لا يحمل تأثير معنوي على (معدل نمو الاستثمار) على اعتبار أن (SIG أكبر من 0.05)
- أن للمتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.) لا يحمل تأثير معنوي على (معدل نمو الاستثمار) على اعتبار أن (SIG اكبر من 0.05).

الاستنتاجات و التوصيات:

- يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتجارة الخارجية بمؤشراتها (معدل نمو الانفتاح التجاري، معدل نمو الترانزيت، معدل نمو الإدخال المؤقت، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات) على سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ممثلة ب (معدل النمو الاقتصادي) كمقوم أساسي لبناء الاقتصاد السوري.
- أن للمتغير المستقل المتمثل بمعدل نمو الانفتاح التجاري لا يحمل تأثير معنوي على (معدل النمو الاقتصادي) على اعتبار أن (SIG أكبر من 0.05)
- أن للمتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو الترانزيت) يحمل تأثير معنوي على (معدل النمو الاقتصادي) على اعتبار أن (SIG أقل من 0.05) والأثر طردي.
- أن للمتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو الإدخال المؤقت) لا يحمل تأثير معنوي على (معدل النمو الاقتصادي) على اعتبار أن (SIG أكبر من 0.05)
- أن للمتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.) يحمل تأثير معنوي على (معدل النمو الاقتصادي) على اعتبار أن (SIG أقل من 0.05) والأثر عكسي.
- يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتجارة الخارجية بمؤشراتها (معدل نمو الانفتاح التجاري، معدل نمو الترانزيت، معدل نمو الإدخال المؤقت، معدل نمو عجز ميزان المدفوعات) على سياسات إعادة الإعمار الاقتصادية ممثلة ب (معدل نمو الاستثمار) كمقوم أساسي لبناء الاقتصاد السوري.
- أن للمتغير المستقل المتمثل بمعدل نمو الانفتاح التجاري لا يحمل تأثير معنوي على (معدل نمو الاستثمار) على اعتبار أن (SIG أكبر من 0.05)

 أن للمتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو الترانزيت) يحمل تأثير معنوي على (معدل نمو الاستثمار) على اعتبار أن (SIG أقل من 0.05) والأثر طردي.

 أن للمتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو الإدخال المؤقت) لا يحمل تأثير معنوي على (معدل نمو الاستثمار) على اعتبار أن (SIG أكبر من 0.05).

 أن للمتغير المستقل المتمثل ب (معدل نمو عجز ميزان المدفوعات.) لا يحمل تأثير معنوي على (معدل نمو الاستثمار) على اعتبار أن (SIG أكبر من 0.05).

التوصيات:

- تعزيز دور التجارة الخارجية في دعم سياسات إعادة الإعمار في سوريا من خلال زيادة الصادرات عن طريق:

1- تشجيع القطاعات المصدرة ذات الإمكانات العالية، مثل الزراعة والتصنيع والسياحة.

2- استكشاف أسواق جديدة وتنويع الصادرات لتقليل الاعتماد على أسواق محدودة.

3- دعم تطوير الصادرات من خلال توفير الحوافز وقنوات التمويل.

- تعزيز دور التجارة الخارجية في دعم سياسات إعادة الإعمار من خلال جذب الاستثمار الأجنبي عن طريق:

1- توفير بيئة مواتية لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، الذي يمكن أن يوفر رأس المال والتكنولوجيا اللازمين لإعادة الإعمار.

2- إنشاء مناطق اقتصادية خاصة تقدم حوافز وامتيازات للمستثمرين الأجانب.

3- تطوير القوانين واللوائح التي تضمن حماية وحقوق المستثمرين.

- ضرورة تحديث الأنظمة والقوانين المتعلقة بعمليات تيسير التجارة عبر الحدود المشتركة مع الدول العربية الصديقة وضرورة تعزيز التعاون مع الدول المجاورة لإنشاء مناطق تجارة حرة وتبسيط حركة السلع.

- ضرورة تشجيع عملية الانضمام إلى المؤسسات التجارية الدولية، مثل منظمة التجارة العالمية، لتسهيل التجارة.

- الاستفادة من فرص ما بعد الصراع من خلال استغلال الفرص التي توفرها إعادة الإعمار لتنويع الاقتصاد وتطوير صناعات جديدة، وجذب الخبرات الدولية للمساعدة في إعادة بناء البنية التحتية والقطاعات الإنتاجية، وبناء شراكات دولية لتبادل المعرفة والوصول إلى الموارد اللازمة.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحسن، سعيد. (2020). تقنيات التجارة الخارجية، رسالة ماجستير تخصص اقتصاد دولي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة عبد الحميد مهري قسنطينية 2. الجزائر.
- أحمد، هناء. (2007). دراسة تحليلية لحركة التجارة الخارجية في سورية في ضوء المتغيرات الاقتصادية السكانية خلال الفترة 1980-2005. أطروحة دكتوراه تخصص السكان والتنمية. كلية الاقتصاد. جامعة تشرين، سورية.
- دياب، محمد. (2010). التجارة الدولية في عصر العولمة. دار المنهل اللبناني. الطبعة الأولى. بيروت. لبنان.
- الراوي، علي. (2006). إعمار العراق، تداعيات المنجز والمشكل. بحث منشور على صفحة المعرفة. مؤسسة الجزيرة.
- زيدان محمد. (2016). الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية- نظرة تحليلية للمكاسب والمخاطر. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا. الجزائر. العدد الأول.
- السريتي، محمد. (2009). اقتصاديات التجارة الخارجية. مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. المعمورة. مصر.
- عبد الرحمن، محمد. (2013). دور التجارة الخارجية في الانطلاق باقتصاديات الدول بعد الأزمات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية. اختصاص اقتصاد تنمية. جامعة أبي بكر بلقائد. الجزائر
- عليوي، هادي. (2006). استراتيجية الاستثمار في العراق. صحيفة آفاق استراتيجية. بغداد، العدد 3.
- كيكي، محمد. (2016). تمويل الاستثمار في البنى التحتية خلال مرحلة إعادة إعمار سورية. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد. جامعة دمشق. سورية.
- لوصيف، فيصل. (2014). أثر سياسات التجارة الخارجية على التنمية الاقتصادية المستدامة في الجزائر خلال الفترة 1970- 2012. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف1، الجزائر.
- محمد، عصام. عطية، هجو. (2023). أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في السودان- دراسة تحليلية للفترة 2002-2020. المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2 (3). 760-774.
- يونس، محمد. (2010). الاستثمار، نشرة دورية، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. العدد 183. تشرين الثاني. بغداد. العراق.

المراجع الأجنبية:

- Kircicek, T & Ozparalak, G. (2023). **THE ESSENTIAL ROLE OF INTERNATIONAL TRADE ON ECONOMIC GROWTH**. Journal of Economics, Finance and Accounting – JEFA. 10(4), 191-202.
- Ndikumana, L. (2015). **The Role of Foreign Aid in Post-Conflict Countries**. CRPD Working Paper No. 30. Belgium.
- SYTSMA T. (2020). **ESSAYS ON INTERNATIONAL TRADE**, degree of Doctor of Philosophy, Economics and the Graduate School, University of Oregon.
- VIJAYASR G. (2013). **The Importance of International Trade in The World**. International Journal of Marketing, Financial Services & Management Research, Vol.2, No. 9.